24/05/2024

دعوة من كنيسة بلغاريا للبطريرك المسكوني لحضور انتخاب بطريركها



دعوة من بطريركية بلغاريا للكلي القداسة البطريرك المسكوني لحضور انتخاب وتنصيب بطريركها الجديد خلال لقاء بين وفدي كنيسة بلغاريا وأوكرانيا مع صاحب القداسة

استقبل الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول وفداً كبيراً من المطارنة والاكليروس والحجاج العلمانيين من كنيسة بلغاريا المقدسة برئاسة صاحب السداده متروبوليت فيليبوبوليس المطران نيكولاوس وكذلك أعضاء وفد الكنيسة المقدسة في أوكرانيا، الذي يزور الفانار، برئاسة سيادة متروبوليت بيلا المطران افستراتيوس

وفي تحيته المختصرة، رحب قداسته بحرارة في مقر الكنيسة الأم، باصحاب السيادة متروبوليت فيليبوبوليس المطران نيقولاوس، والمطران كيبرياونوس أسقف زاكورة، والمطران يعقوب أسقف دوروستولو . الأساقفة فيليكيس الاسقف سيونيوس، رئيس دير تروياني وباتسكوفو الأول، سمولياني الاسقف فيساريون، مساعد مطران فيليبوبوليس، وقدس الكهنة والسادة رادوميري شولاكوف، عضو البرلمان عن حزب GERB السياسي، وزدرافكو ديميتروف، عمدة بلوفديف السابق، وبويس كاليباتسيف، رجل الأعمال، ومجموعة من المنشدين.

وقال الكلي القداسة البطريرك المسكوني، الذي ترأس في شهر مارس الماضي، جنازة بطريرك كنيسة بلغاريا: “نصلي من أجل راحة نفس البطريرك المبارك خ ينوفيتوس”، وتابع: “لقد تلقيت بالأمس قطع رسالة طيفة من الأ المتروبوليت غريغوريوس فارتس، الذي يدعوني بالنيابة عن الكنيسة البلغارية المقدسة بأكملها، لحضور انتخاب وتنصيب الرئيس الجديد للكنيسة الشقيقة في بلغاريا. لطف منك أن تدعو البطريرك المسكوني شخصياً إلى لحظة تاريخية في حياة كنيستك”.
وكما قال قداسته، في 30 يونيو، عندما تقرر إجراء الانتخابات، فقد خطط لزيارة أبرشية أرتيس المقدسة. “سأحاول تغيير البرنامج، لأنني أعتبر هذه الدعوة خ عظيمة جداً ومباركة ورغبتي في الاستجابة مناسبة. آمل أن يُظهر الأ متروبوليت آرتا، حيث كنت سأتولى الخدمة في ذلك اليوم، التفهم وأن نتمكن من تعديل البرنامج.
‘
وفي ختام كلمته أشار قداسته إلى أننا نعيش زمنا صعبا حيث شهادة الكنيسة والمحبة حتى الأرثوذكسية أكثر من ضرورية ولهذه الشهادة نحتاج إلى الوحدة الأ تكون موثوقة. ومن هذا المنطلق، أكرر أن زيارتكم ولقاءنا جميعاً في الكنيسة الأم وهو تاريخي ومهم جداً. وأعرب قداسته عن سروره البطريركي تجاه قدس أرشمندريت شارالامبوس (نيشيف)، الرئيس الكهنوتي للجماعة الناطقة بالبلغارية في المدينة، طلب منهم، أثناء مخاطبته الحجاج العلمانيين القادمين من بلغاريا، أن ينقلوا إلى عائلاتهم رغبات ومودة الكنيسة الأم.
ولا ننسى أن الكنيسة البلغارية هي الابنة البكر لكنيسة القسطنطينية. لذلك، حتى ولو كانت هناك لحظات غير سارة في حياة كنائسنا في الماضي، فإن العلاقة بين الأم والابنة البكر هي دائماً علاقة مقدسة وغير قابلة للتدمير”.
ومن جانبه أعرب سيادة متروبوليت فيليبي، نيكوالوس، في تفسيره لمشاعر المطارنة والأعضاء الآخرين في الوفد البلغاري، عن مشاعرهم وفرحهم لزيارتهم إلى الكنيسة الأم، البطريركية المسكونية، ولكن أيضاً لإمكانية العمل في وقت مبكر، في الصباح، في كنيسة أقدس ستيفانوس للرعية الناطقة بالبلغارية، الواقعة في منطقة فاناري. وقال المتروبوليت السيد نيكوالوس: “لقد كانت لحظة ذات أهمية روحية كبيرة، وعلامة على العلاقات الطيبة والمحبة بين الكنيستين الشقيقتين”.
وخلال لقاء قداسته بالوفد البلغاري والذي تم مباشرة بعد أعمال المجمع المقدس، وكذلك أعضاء وفد الكنيسة المقدسة في أوكرانيا، الذي يزور الفناري، برئاسة سيادة متروبوليت بيلا المطران افستراتيوس.
وفي المساء، توجه الجميع إلى فندق تشيران على ضفاف مضيق البوسفور، في أجواء أخوية ودية

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]